

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 51 @

- (شارب من زمرذ وثنايا % لؤلؤ فوقها فم من عقيق) .
وذكرت بهذه الأبيات بيتين كنت أحفظهما ويحسن ذكرهما بعد هذا وهما .
(لما وقفنا للوداع وصار ما % كنا نطن من النوى تحقيقا) .
(نثروا على ورق الشقائق لؤلؤا % ونثرت من فوقها البهار عقيقا) وكذاك بيت الوأواء
الدمشقي .
(فأمطرت لؤلؤا من نرجس فسقت % وردا وعصت على العناب بالبرد) .
وكذا قول محمد بن سعيد العامري الدمشقي وقيل إنها لابن كيغلغ .
(لما اعتنقنا للوداع وأعربت % عبراتنا عنا بدمع ناطق) .
(فرقن بين معاجر ومحاجر % وجمعن بين بنفسج وشقائق) .
(وأنا الفداء لطبية أحداقنا % موصولة من وجهها بحدائق) .
وينسب إلى أبي الفتح الحسن بن أبي حصينة الحلبي الشاعر المشهور من هذا أيضا .
(ولما وقفنا للوداع وقلبها % وقلبي يفيضان الصباة والوجدا) .
(بكت لؤلؤا رطبا وفاضت مدامعي % عقيقا فصار الكل في نحرها عقدا) .
وأنشدني صاحبنا الحسام عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجري الإربلي المقدم ذكره لنفسه .
(ولما التقينا ومن الزمان % رأى دمع عيني دما في المآقي)